كتاب التمارين

3 أقرأ بطلاقةٍ وفهمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

احفظْ
أجملَ خمسةِ أسطرٍ متتاليةٍ أعجبتني في القصيدة.

أقرأُ

وَنَحْنُ نُحِبُّ الحَيَاةَ

وَنَحْنُ نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلا
وَنَرْقُصُ بَيْنَ شَهِيدَيْنِ نَرْفَعُ مِئْذَنَةً لِيَتَنَفَّسَ بَيْنَهُمَا أَوْ نَخِيلا

نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلا
وَنَسْرِقُ مِنْ دُودَةِ القَزِّ خَيْطًا لِنَبْنِيَ سَبَاءَ لَنَا وَنُسَبِّحَ هَذَا الرَّحِيلا
وَنَفْتَحُ بَابَ الحَدِيقَةِ كَيْ يَخْرُجَ اليَاسَمِينُ إِلَى الطُّرُقَاتِ تَبَارًا جَمِيلا

نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلا
وَنَزْرَعُ حَيْثُ أَقَمْنَا نَبَاتًا سَرِيعَ النُّمُوِّ، وَنَحْصُدُ حَيْثُ أَقَمْنَا قَتِيلا
وَنَنْفُخُ فِي النَّايِ لَوْنَ البَعِيدِ البَعِيدِ، وَنَرْسُمُ فَوْقَ تُرَابِ المَمَرِّ صَهِيلا
وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَنَا حَجَرًا حَجَرًا، أَيُّنَا البَرْقُ أَوْضَحُ لَنَا اللَّيْلَ، أَوْضَحُ قَلِيلا

نُحِبُّ الحَيَاةَ إِذَا مَا اسْتَطَعْنَا إِلَيْهَا سَبِيلا ...

(ديوان وردٌ أقلّ، محمود درويش)

محمود درويش (1941 – 2008): شاعرٌ فلسطينيٌّ، وُلِدَ بقريةِ البروةِ بفلسطين، اشتهرَ بوصفِهِ من أدباءِ المقاومةِ، لهُ عشراتُ الدّواوينِ الشّعريّةِ، وقصيدةُ "ونحنُ نحبُّ الحياةَ" من قصائدِ ديوانِهِ "وردٌ أقلّ"(1986). قصيدةُ "ونحنُ نحبُّ الحياةَ" منْ شعرِ التفعيلةِ، يصفُ الشّاعرُ بها الإنسانَ الفلسطينيَّ الّذي يعيشُ حياةً صاخبةً تتجاذبُها المعاني المُتضاربةُ بينَ الموتِ والحياةِ، ومع هذا فهو يعيشُ تفاصيلَ الحياةِ الجميلةِ ما استطاعَ إليها سبيلًا.

أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – يتكلّمُ الشّاعرُ في قصيدتِهِ/ خطابِهِ الشّعريِّ باسمِ الجماعةِ (شَعْبِ فلسطين). أدلّلُ على ذلكَ بتتبّعي للضمائرِ (الظّاهرةِ والمُستترةِ) الواردةِ فيها.

2 – في أيِّ عبارةٍ شعريّةٍ نفى الشّاعرُ أنّ شعبَ فلسطينَ يطلبُ الموتَ منْ أجلِ الموتِ أو لأنّه يكرهُ الحياةَ؟ أوضّحُ أبعادَ هذا المعنى في ضوءِ السّعيِ للتّحرّرِ، وكراهيةِ الحياةِ الذّليلةِ.

3 – في أيِّ عبارةٍ شعريّةٍ أجدُ كلًّا من المعاني الآتيةِ:
أ – طَلَبُ الشّهادةِ والفرحُ بها: .....
ب – تخليدُ أسماءِ الشّهداءِ وبقاؤها في ذاكرةِ الأمّةِ: .....
جـ – الحنينُ إلى الوطنِ والشّوقُ إلى أهلِهِ مهما تباعدتْ بالمغتربينَ الدّيارُ: .....
د – بقاءُ جَذْوَةِ المقاومةِ والنّضالِ والتّحدّي في طريقِ التّحريرِ: .....

4 – ذَكَرَ الشّاعرُ جملةً من الأفعالِ الّتي تُبنى بها الأوطانُ، وتكونُ بها مواجهةُ العدوِّ، منها ما هو مرتبطٌ بالزّراعةِ، أو مرتبطٌ بالثّقافةِ، أو مرتبطٌ بالحياةِ الاجتماعيّةِ للشّعبِ، أذكرُ تلكَ الأفعالَ حسبَ الارتباطاتِ، وأبيّنُ أثرَها الإيجابيَّ في النّهضةِ.

5 – علّلَ الشّاعرُ بقولِه (وَنَسْرِقُ مِنْ دُودَةِ القَزِّ) هدفينِ شريفينِ نبيلين. أبيّنُ لهما أنّ يجعلَ الأمرَ كلَّه مرتبطًا بالسّرقةِ لتحقيقِهما (وَنَسْرِقُ مِنْ دُودَةِ القَزِّ) أم أنّه كانَ يجبُ أنْ يستعملَ كلمةً أخرى تدلُّ على شرفِ المقصودِ ونُبلِ الأهدافِ؟ أعلّلُ إجابتي، مُبيّنًا أثرَ دَلالةِ الفعلِ (نَسْرِقُ) في المعنى.

الهدفان هما:
1 – (لِنَبْنِيَ سَبَاءَ لَنَا) دلالةً على الآمالِ الجميلةِ الرّفيقةِ كرقّةِ الحريرِ وجمالِه.
2 – (وَنُسَبِّحَ هَذَا الرَّحِيلا) دلالةً على مُحاولةِ وضعِ حدٍّ لإنهاءِ حالةِ الغُربةِ والرّحيلِ عنِ الوطنِ، مسنْ خلالِ فعلِ التّحريرِ والعودةِ إلى الوطنِ.

أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1 – أيُّهما أقوى أثرًا في السّامعِ: أنْ يستعملَ الشّاعرُ الضّمائرَ الدّالةَ على المفردِ أمِ الضّمائرَ الدّالّةَ على الجماعة؟ أبدي رأيي معلّلًا.

2 – يقصدُ الشّاعرُ بقولِه (وَنَرْقُصَ بينَ شهيدين) أنّ الشّعبَ الفلسطينيّ لا يستسلمُ لاستشهادِ أبنائِه، بل يواصلُ حياتَه الاجتماعيّةَ بكلِّ ما فيها من تعبيرٍ عن الأملِ والفرحِ، أبدي رأيي في مدى توفيقِ الشّاعرِ باستعمالِه الفعلَ (ونرقصُ) للتّعبيرِ عن هذا المعنى، مُعلّلًا.

3 – أبدي رأيي في قولِ الشّاعرِ: (وَنَنْفُخُ فِي النَّايِ لَوْنَ البَعِيدِ البَعِيدِ) إذْ جعلَ لحنَ النّايِ مُدْرَكًا لونيًّا بصريًّا، وليسَ مُدْرَكًا سمعيًّا صوتيًّا، مُظْهِرًا أثرَ هذا التّبادلِ الحسيِّ في المعنى.

أقيّمُ ذاتي

مُؤشّرُ الأداءِ	عالٍ	متوسّطٌ	منخفضٌ
أقرأُ القصيدةَ قراءةً معبّرةً سليمةً.			
أحلّلُ النّصَّ المقروءَ ببيانِ أفكارِه ومعانيه.			
أوضّحُ دلالةَ بعضِ الألفاظِ والتّراكيبِ في القصيدةِ.			
أعلّلُ الأثرَ الجماليَّ لتوظيفِ بعضِ العباراتِ والكلماتِ.			

كتاب التمارين

4 أكتبُ مُحتوًى

تحليلُ النَّصِّ الشِّعريِّ

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

• أحلّلُ المقطعَ الشِّعريَّ، مُظهرًا موضعَ تأثّري بالنّصِّ والفكرةِ الرّئيسة فيه، ثم أعرضُ ما كتبتُ على أفرادِ أسرتي، ويمكنُني نشرُه على إحدى الصّفحاتِ الأدبيّةِ الإلكترونيّةِ المناسبةِ مثلَ Goodreads.

أتذكّرُ

1 – أبدأُ بالكتابةِ عمّا تثيرُه المقطوعةُ الشّعريّةُ في نفسي.
2 – أُدوّنُ الفكرةَ الرّئيسةَ للمقطوعةِ الشّعريّةِ، والأفكارَ الفرعيّةَ لها.
3 – أبحثُ عن صورةٍ مناسبةٍ توحي بالمعنى الشّعريّ/ مغزى القصيدة؛ لأنشرَها مع كتابتي.
4 – أنشرُ ما كتبتُ على إحدى صفحاتِ الشّاعرِ أو غيرِها من الصفحاتِ الأدبيّة، بعد أن أعرضَ ما كتبتُ على معلّمي/ معلّمتي.

عناصرُ تحليلِ الأبياتِ الشّعريّةِ، ومعاييرُ تقويمِ الكتابةِ

المضمون	المبنى والأسلوب	اللغة
أحلّلُ شعرًا.	ألتزمُ بالعناصرِ الآتيةِ: عنوانِ القصيدةِ وذكرِ الدّيوانِ الشّعريِّ، وترابطِ الأفكارِ، وفهمِ المغزى منَ النّصِّ، والتّصويرِ الفنّيِّ وأثرِه في المعنى والألفاظِ والأساليبِ وإيحاءاتِها.	أراعي سلامةَ الإملاءِ.
أُقيّمُ الشِّعرَ.	أتتبّعُ الانسجامَ بينَ عناصرِ القصيدةِ: الفكرةِ، واللغةِ والأسلوبِ، التّصويرِ الفنّيِّ، والعاطفةِ، مدلّلًا على ذلك. أبيّنُ الجوانبَ الّتي أعجبتني في النّصِّ وتأثرتُ بها.	أراعي سلامةَ اللغةِ.
	أستخدمُ علاماتِ التّرقيمِ.	
	أستخدمُ أدواتِ الرّبطِ المناسبةِ.	

أقيّمُ ذاتي

مُؤشّرُ الأداءِ	عالٍ	متوسّطٌ	منخفضٌ
أُحلّلُ المقطعَ الشّعريَّ، ملتزمًا معاييرَ التّحليلِ.			
أراعي سلامةَ اللّغةِ.			
ألتزمُ معاييرَ الكتابةِ الصّحيحةِ والإملاءِ السّليمِ.			
أستخدمُ علاماتِ التّرقيمِ.			
أوظّفُ أدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ.			

5 أبني لغتي

(1) أسلوبُ النّداءِ

1 – أملأُ الفراغَ بمنادًى مناسبٍ لسياقِ الجملةِ من الشّكلِ المجاورِ معَ ضبطِ آخرِه بالحركةِ الصّحيحةِ فيما يأتي:

رجل | بائع | جنود | عمّال | مُحسن

• أيا جنودَ، أنتم حماةُ الوطنِ ودرعُه الحصينُ.
• يا محسنًا للنّاسِ، أبشرْ برُضوانِ اللهِ تعالى.
• يا عمّالُ، أتقنوا أعمالَكم وأخلصوا فيها.
• أيا بائعَ الكتبِ، انصحْني بقراءةِ ما ينفعُني.
• يا رجلُ، سامحْ أخاكَ؛ فقد اعتذرَ إليك.

2 – أعيدُ كتابةَ الجملِ الآتيةِ بتحويلِ المنادى (المُشبّه بالمُضاف) إلى (منادًى مضاف)؛ مغيّرًا ما يلزم:

أ – أيا قارئًا الكتابَ، انفعْنا بما قرأتَ. أيا قارئَ الكتابِ.

ب – يا منقذًا الطفلَ منَ الغَرَقِ، فرّجْتَ همَّ أمِّ قلبها انفطر: يا منقذَ الطّفلِ.

3 – أُنادي على كلٍّ ممّا يأتي مراعيًا حالَ المنادى وأداةَ النّداءِ المناسبةَ في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائي:

صديقي الّذي يجلسُ بقربي. أمجنّدُ أبشر بما طلبت.

رجلٌ يحملُ أغراضًا ثقيلةً. يا رجلُ، خفّف من حِملِك.

4 – أجعلُ كلًّا ممّا يأتي منادًى في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائي، مراعيًا ضبطَ المنادى في كلّ مرّة:

طبيب. يا طبيبُ، ما السّبيل إلى الشّفاء؟

مجيب الدّعاء. أيا مجيبَ الدّعاء، استجب لدعائي.

المعلّم. يا معلّمَنا الثّرْيّا، جزاك الله خيرًا.

5 – أُحدّدُ نوعَ المنادى في الآيتيْنِ الكريمتيْنِ الآتيتيْن:

أ – قالَ تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾ (سورة هود: 44).

يا أرضُ: نكرة مقصودة مبني على الضّمّ في محلّ نصب.

ب – قالَ تعالى: ﴿ ۞ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ ﴾ (سورة الزّمر: 53).

يا عبادِيَ: منادى مضاف إلى ياء المتكلّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة.